

91 - تفسير السعدي : سورة الزمر من الآية 71 إلى 32 | | ماهر

ياسين الفحل 32 المحرم 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبعه باحسان الى يوم الدين

اقرأ من الايات في سورة الزمر الالية السابعة عشرة - [00:00:04](#)

والثامن عشر تفضل ايها الشيخ قال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا بوا الى الله لهم البشرى فبشر عباده طبعاً روى ابن ابي

شيبه في مصنفه ان علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب كان يقول لولده كل يوم قل يا بني امنت بالله - [00:00:24](#)

وكفرت بالطاغوت وهذا ايضا جاء في سورة البقرة وسورة البقرة لشيخ الاسلام ابن تيمية كلام كيف انها قد

جاءت واهتمت بالعقيدة في اول السورة وفي وسط السورة - [00:00:49](#)

وفي اخر السورة اذا حتى الانسان يهتم بالعقيدة الاهتمام واهتم في مسألة العلم ولذا جذر علم في هذه السورة ورد ستين مرة ولما

ذكر امر الاستخلاف في الارض ذكر رمز الخلافة - [00:01:15](#)

وهو العلم والعلم بالعقيدة هو الذي يؤدي الى العمل بالعقيدة والثبات عليها وفي هذه السورة التي تتحدث عن سياقة اهل الجنة الى

الجنة زمرا والى اهل النار الى النار زمرا - [00:01:37](#)

اهل الجنة يساقون الى الجنة زمرا مبتهجين بهذه الرفقة فكما انه كانوا رفقا طيبة في الدنيا على طاعة الله تعالى فهم رفق طيبة

حينما يساقون الى الجنة واهل النار كما انهم كانوا - [00:01:57](#)

قد ضر بعضهم بعضا بالمعاصي يضر بعضهم بعضا هناك ويود احدهم لو كان بينه وبين قرينه بعد المشركين ثم يلقون في النار فربنا

ذكر ان من هذه اللوازم الايمان بالله تعالى ومن لوازم الايمان بالله تعالى الكفر بالطاغوت - [00:02:15](#)

وهذا الكفر بالطاغوت مقدم قال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها ولذلك عبادة الطاغوت هو كل ما اطغى عن عبادة الله

تعالى وتجاوز الانسان الحد فيه قال وانا بوا الى الله اي - [00:02:43](#)

خضعوا لله ولاوامر الله تعالى واستقاموا على توحيد الله والعمل بطاعته لهم البشرى فهؤلاء يبشرون ولهم البشرى مما جاء في تفسيرها

البشرى التي يراها الانسان في المنام ويبشر الانسان عند موته ويبشر الانسان يوم القيامة. قال فبشر عباد النبي صلى الله عليه وسلم

قد ارسله - [00:03:03](#)

الله تعالى نذيرا وبشيرا وفي النصوص الاولى النازلة في هذا يتقدم ذكر النذارة على البشارة لقلة من كان يؤمن في حين ذلك. والا لما

امر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة العلنية. وانزل عشيرتك الاقربين. ما قال وبشر - [00:03:31](#)

فخوفهم وانذرهم من عذاب الله تعالى ولما استقام الامر وكثر قال فبشر عباد ثم بين ربنا جل جلاله ان المبشر هو النبي صلى الله عليه

وسلم وان المبشرين هم عباد الله تعالى الذين خضعوا لله تعالى - [00:03:52](#)

وذكر من صفتهم قال الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ولذلك انت حينما تدرس الكتاب وتدرس السنة النبوية فانت تستمع الى

احسن القول فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسن هذا القرآن والسنة واحسن القول الذي تسمعه هذان - [00:04:16](#)

تمام فقال ربنا اولئك على اولئك الذين هداهم الله. هؤلاء الذين اقبلوا الى الله هداهم الله تعالى وربنا جل جلاله قد انزل هذا القرآن

العظيم هدى للناس اجمعين. قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:04:45](#)

وبيئات من الهدى والفرقان فهو فيه هداية لجميع الناس وهو من قرأه وسار عليه هداة الله تعالى به الى الخير ولكن من الذي ينتفع منه؟ ينتفع منه من اقبل اليه. من اقبل الى القرآن انتفع منه - [00:05:08](#)

ولذا حينما قال المؤمن اهدنا الصراط المستقيم جاء الجواب في الصفحة الثانية ذلك الكتاب لا ريب طبعا لا ريب هنا معناها لا ريب فيه فيه هدى للمستقيم اذا وقفنا هكذا - [00:05:28](#)

جملة جليلة تكون في القرآن فيه هداية للمتقين فيه هدى للمتقين. من الذي يهتدي به؟ هم الذين اتقوا الله سبحانه وتعالى واقبلوا الى القرآن في الصفحة التي بعدها ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:05:46](#)

وقد يقول قائل انت تأمرنا بان ندعو الى الله وتريدنا ان نتعلم اللغات من اجل ان ندعو الله بهذه اللغات وربنا يقول ان الذين كفروا سواء عليهم ما انزلتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:06:08](#)

فلماذا ندعوهم وهم لا نقول انت واجب عليك ان تبلغ والناس صنفان منهم من سيقبل الى كلامك ومنهم من لن يقبل الى كلامك فمن لم يقل على كلامك انت اديت ما عليك وصرت حجة لله تعالى وقمت بواجب النذارة وهذا واجب عليك لا يسقط ابدا امنوا -

[00:06:23](#)

ولم يؤمنوا اما اذا امن الذي يؤمن هو الذي سيقبل على القرآن ابو جهل ما فكر ان يقبل على القرآن مرة فلن ينتفع من القرآن ابدا حتى في اخر لحظاته حتى عند موتهم - [00:06:47](#)

وعمر بن الخطاب اذا ما فكر ان يقبل على القرآن لكن لما رفع اخته وخرج الدم منها رق قلبه ولما رق قلبه ولانت نفسه فكر ان يستمع الى القرآن فاقبل القرآن فقال ائتوني بالذي كنتم تقرأونه - [00:07:05](#)

فاوتي به فاستمع الى القرآن فامن وخرج مسرعا معلن اسلامه مظهرا دينه كافرا بالطاغوت اعلن هذا صراحة وعلنا ولم يخف من احد حتى قال ابن مسعود ما زلنا اذلة حتى امن عمر بن الخطاب - [00:07:26](#)

فالذي ينتفع من القرآن هو الذي يقبل على هذا الكتاب. اما الذي اعرض عن القرآن فيعاقب بعدم فهم القرآن رسم الله على قلوبهم. يختم الله على قلبه والقلب هو يعني الوعاء - [00:07:46](#)

الذي يعي فيه الانسان كلام الله تعالى وعلى سمعهم سمعوا ايضا المدخل الى القلب وعلى ابصارهم غشاوة حينما يرى الانسان الايات ولا ينتفع بها. هل هذه عقوبة يا شيخ عبدالغفور - [00:08:05](#)

ما الدليل على انها عقوبة اخر الاية وعلى وما لكوا؟ لا حسب الله على قلوبكم وعلى مو على اصوات المشاور ولهم عذاب عظيم لما قال ولهم عذاب عظيم حينما ختمت اية بقوله ولهم عذاب عظيم. هي في الاخرة - [00:08:24](#)

فدل على ان هذه عقوبة عاجلة. ولذلك تلزم يقتنفه الانسان فيه عقوبة عاجلة وفيه عقوبة اجلة عيادا بالله تعالى وبعض الذنوب يؤخرها الله تعالى وبعضها يعجلها الله تعالى نعم فقال الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وذاك القرآن والسنة احسن القول فما دام احسن القول لابد الاقبال عليه - [00:08:47](#)

اكثر من غيرهما قال اولئك الذين هداهم الله لما اقبلوا على القرآن هداهم الله تعالى واولئك هم اولوا الالباب اي اصحاب العقول اي اصحاب العقول الصحيحة الحسنة العقل سمي عقد لانه الانسان ينعقد به عن الشر - [00:09:15](#)

ويعقل به الانسان الخير واللب لانه اذا فسد عقل الانسان فسد جسده كما جاء في الخبر الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:09:36](#)

وقال شيخ الاسلام الحبيب ان القلب يعني ملك الاعضاء فاذا صلح فاذا فسد الملك فسد الجنود واذا طاب الملك طاب الجنوبي طبعا هذا قول شيخ الاسلام وجاء عند عند البيهقي في شعب الايمان - [00:09:53](#)

من قول ابي هريرة بسند فيه مقال نعم اقرأ ايها الشيخ لما ذكر حال المجرمين ذكر حال المؤمنين لا لا لما ذكر لما ذكر حال المجرمين ذكر حال المؤمنين وثوابهم. كيف المنيبين دول اللي هم الاناب الله وانخفض بنفسه - [00:10:15](#)

الى الله ولذا في قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة من معاني المطمئنة هي النفس غير المتكبر غير المطمئنة بذكر الله والمطمئنة

الخاضعة لامر الله تعالى نعم نعم اه الامامة هل تكون خاصة بعد الفم او - [00:10:38](#)

لا يعني هو الانابة بعد الذنب وخارج الذنب الانسان منيب الى ربه اي خاضع لامر ربه ويأتي انسان متكبر رافع انت فالانابة اذا وجد الذنب او معجزة فالانابة الخلوغ لامر الله تعالى والطاعة له والاستماع لهم والالتقال الذين يستمعون القول - [00:11:01](#)

اي نعم. فقال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها والمراد بالطاغوت في هذه المواضع عبادة غير الله. فاجتنبوا في عبادتهم. وهذا من احسن الاحتراز من فجأة ابوها في عبادتها احسنت - [00:11:27](#)

وهذا من احسن الاحتراز من الحكيم العليم لان المدح انما يتناول المجتنب لها في عبادتها وانا بوا الى الله بعبادتهم واخلاص الدين لهم فانصرفت دواعيهم من عبادة الاصنام الى عبادة الملك العلامة. نعم - [00:11:49](#)

ومن الشرك والمعاصي الى التوحيد والطاعات. نعم لهم البشرى التي لا لا يقادر قدرها ولا يعلم وجهها الا من اكرمهم بها. وهذا شامل للبشرى في الحياة الدنيا بالثناء الحسن والرؤيا الصالحة. يعني مثلا من يذكر اسماء التابعين عندما يقول رضي الله عنه. ذكر الصحابة

يقول رضي الله عنه - [00:12:06](#)

ولما نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ونذكر الال ونذكر الصحابة ان هذا كله هذا من البشرى. وربنا قال وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات بان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها - [00:12:28](#)

كلما رزق منها ايمن رزقا مرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواجا طهر وهم فيها خالدون انما ربنا ذكر حال الكافرين قال اعدت للكافرين - [00:12:46](#)

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ذكر المبشر والمبشرة به والسبب البشارة فالمبشر هو النبي صلى الله عليه وسلم وكل داعية ونبشر هو المؤمنون والمبشر به الجنة وسبب البشارة التي هي الاعمال الصالحة -

[00:13:05](#)

وجدت الداعية ايضا يعني يكون نذير يعني يستحضر حينما يدعو يستحضر النذار ويستحضر ايضا البشارة لمن يستحق البشارة حتى يقوم باداء الرسالة اداء صحيحا والعناية الربانية من الله. يقول بالثناء الحسن والرؤيا الصالحة اذا الرؤيا الصالحة التي يراها

المؤمن - [00:13:28](#)

او ترى له هي من ضمن البشرى واذا الانسان به حاجة ان يتعلم ما يتعلق الرؤيا الصالحة والعناية الربانية من هذا اللطف وما اكثر الطاف ربنا بنا يعني الله يعني لا تذهب عنك ابدنا نعم - [00:13:53](#)

الذي يرون من خلالها انه مرید لآكرامهم في الدنيا والاخرة. يعني كل نعمة من النعم هذا الهواء الذي يتحرك وهذا وهذه الارض وهذه السماء وهذا التناسق الذي جعله ربنا في هذا الكون - [00:14:15](#)

يعني كله يدلك على ان الله قد اراد لنا الخير. فلما كان قد اراد لنا الخير بهذه النعم لآبد ان نستمتع الى كلامه. ونطبق هذا الكلام كانت تقل ولهم البشرى في الاخرة عند الموت - [00:14:33](#)

وفي القبر وفي القيامة. هم. وخاتمة ولذلك يعني في قوله يا ايها النفس المطمئنة يعني قد تقال للمؤمن عند وفاته وقد تقال للانسان عندما ينشق عنه القبر وقد تقال للمؤمن ايضا عندما - [00:14:48](#)

يساق الى الجنة. نعم فخاتمة البشرى ما يبشرهم به الرب الكريم. هم. من دوام رضوانه وذكره واحسانه. هذا الرضوان رضوان الله تعالى هو اعلى شئ الموطن فقط وحلول امانه في الجنة. ايه يعني هذا حلول امان واذا دخل اهل الجنة الجنة يقال لهم لا خوفا

عليكم اليوم - [00:15:05](#)

ينتهي الخوف ولذلك الانسان يعبد ربه بالخوف والرجاء والمحبة فحينما يدخلون الجنة ينتهي الخوف ولما اخبر ان لهم البشرى امره الله وذكر الوقف الذي استحق به البشارة فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول - [00:15:36](#)

وهذا جنس يشمل كل قول فهم يستمعون جنس القوم ليميزوا بينما ينبغي ايثاره مما مما ينبغي اجتنابه. ما دام ان فيه بشارة اعد هذا الكلام ولما اخبر ان لهم البشرى امره الله ببشارتهم وذكر الوصف طبعا البشر سموا بالبشر لان بشرتهم تختلف عن جميع البشرات -

ولان حزنهم وفرحهم يظهر على بشيرتهم وذكر الوصفة التي استحقوا به البشارة فقال حتى يعمل الانسان بهذا الوصف. يعني هنا سبب البشارة امر في غاية الاهمية قال فبشر عباد الذين يستمعون القول - [00:16:20](#)

يعني مرة جاء وفد ابشروا واملوا فقال له بشرتنا اينما وعدتنا يعني بشرهم بالخير بشرهم بالجنة بشرهم بالتفاعل الحسن وهم ارادوا شيئا ماذا؟ ارادوا شيئا محسوسا ملموسا عاجلا فلما جاء الآخرون بشرهم بالعلم وامرهم بالفقه في الدين. نعم - [00:16:42](#)

وهذا جنس يشمل كل قوم فهم يستمعون جنس القول ليميزوا بينما ينبغي ايثاره مما ينبغي اجتنابه فلماذا من حزمهم وعقلهم انهم يتبعون احسنهم واحسنه على الاطلاق كلام الله وكلام رسوله كما قال يعني انت افضل كلام نسمعه او نقرأه او يمر عليه هو كلام هو اعلى الكلام احسن - [00:17:07](#)

وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم لان كلام النبي صلى الله عليه وسلم وحي من عند الله تعالى اوحاه الله على نبيه واذا ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه وامله امة الثلاثة القرآن الكريم - [00:17:30](#)

وهو لفظه ومعناه من عند الله تعالى والحديث القدسي ولفظه ومعناه من الله تعالى. لكن الفرق بينهم ان القرآن معجز والحديث القدسي لم يصل في التحدي القرآن متعبدا بتلاوته في الصلاة - [00:17:46](#)

الحديث غسل قرأه الانسان بطلت صلاتهم الثالث الحديث النبوي هو امر يلقيه الله تعالى في قلب نبيه والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يسوقه واذا لما يسوق الحديث يسوقه احيان بوجه واحيان بوجه - [00:18:05](#)

كان صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بحديث اعاده ثلاث مرات في بعض الاحيان من اجل ان يثقل عنه فتجد في بعضها من الزيادة ما لا تجد في البعض الآخر طبعا في صحيح - [00:18:23](#)

الامام البخاري باب حب باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان وساق في حديث ابي هريرة من الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده - [00:18:41](#)

ثم ساقه من حديث انس من طريقين الى انس وفيه لا يمنع عليكم حتى اكون حب اليه من والده وولده والناس اجمعين والحديثان بهذه الطريقة يسمى عزيز وكل حيات مستقل - [00:18:59](#)

وفي حديث انس زيادة والناس اجمعين. من اين جاءت؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره مرة اخذه ابو هريرة عنه لما ذكره مرة ثانية اخذه عنه انس بهذه الزيادة - [00:19:18](#)

والى زيادة الصحابي على الصحابي مقبولة اتفاقا. نعم كما قال في هذه السورة الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. طبعا هذا التشابه يعني ومتشابه المواعظ متشابه الاشياء التي تؤثر في الناس - [00:19:32](#)

يشبه بعضه بعضا يصدق بعضه بعضا. نعم وفي هذه الاية نكتة وهي طبعا النكتة هي الفاعل الظرفية النكتة هي الفائدة الطريفة التي لا يجدها الانسان في مواضعها واذا رأيت هذا - [00:19:54](#)

الشيخ عبد الله بن سالم قبل اسبوع تقريبا تحدث عن على قناة دليل يتحدث عن الكتب المطبوعة اخيرا او الطبقات الجيدة فتحدث عن كتب النكت مثل النكت على كتاب ابن الصلاح - [00:20:15](#)

وقال ليس معنى النكت اللي هي هذه ان النكتة التي الناس يتداولونها قلبه فيه صاعدة وقال قال لي شيخ يقول لما رأيت كتابا اشتريته فقرأته من اوله الى اخره فلم اجد فيه - [00:20:35](#)

نكتة واحدة فالنكتة هي الفائدة الطريفة الغربية التي لا يجدها الانسان في محلها يعني لا يجد الانسان في مواطن خاصة يعني انت الان لما تبحث عن مسألة التسمية عند الوضوء تذهب الى كتب الفقه - [00:20:50](#)

كتاب الطهارة باب الوضوء التسمية لكن نكات يعني هي الفوائد التي تؤخذ من بطون الكتب. طبعا هذا ابن عقيل الحنبلي له كتاب الفنون في ثمان مئة مجلد يعني ما وصلنا منه الا قليل وما وصلنا منه عجائب من عجائب من النكت والفوائد تجد عند ابن عقيل الحنبلي. نعم - [00:21:06](#)

اربع مئة نعم اربع مئة واثنين وخمسين نعم وهي انه لما اخبر عن هؤلاء الممدوحين انهم يستمعون القول تتبعون احسنه لانه قيل هل من طريق الى معرفة احسنه حتى نتصف بصفات اولي الباب - [00:21:36](#)

وحتى نعرف ان من من اثره علمنا ان انه من اولي الباب. نعم. السيدة نعم احسنهما شو المعنى من اثره؟ يعني من اثر ترى هذا احسن الكلام طار من اولي الباب. يعني شف هذي فيها حث على ان الانسان يقرأ القرآن ويقرأ الحديث. نعم - [00:21:56](#)

قيل نعم احسنهما احسنهما نص عليه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه اولئك الذين هداهم الله شهداءهم لاي شيء هداهم الله. اهدنا الصراط المستقيم باحسن الاخلاق والاعمال. نعم. اولئك هم اولوا الباب. احسن الاخلاق واحسن الاعمال - [00:22:15](#)

واحسن الاعتقادات واحسن الاحكام وهكذا القرآن الكريم يعني ربنا ما فرط في الكتاب من شيء ابدأ. كل ما تحتاجه في حياتك مع اهلك مع جيرانك مع الاخرين تجدهم في هذا الكتاب العظيم. نعم - [00:22:43](#)

هاي العقول الزاكية ومن لبهم وحزمهم انهم عرفوا الحسنى من غيره. طيب ان يعرفوا الحسنه من غيره؟ نعم باعتبار احسن الحديث نعم انهم عرفوا الحسنه من غيري يعني شوف هذا من دلالة على عقولهم عرفوا الحسنه من غيره فاثروا الحسن على غيره - [00:23:02](#)

واثروه ما ينبغي ايثاره على ما على ما سواه. هم هذه علامة العقل بل لا علامة للعقل سوى ذلك. نعم. يعني علامة حقوق ان الانسان يؤثر ما ينفعه. النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك - [00:23:21](#)

واستعن بالله ولا تعجز ولا تقل له بل قل قدر الله وما شاء فعل. بعضهم يصححها بل قل قدر الله وما شاء فعل. الشيخ ابن باز في شرحه لكتاب التوحيد صفحة مئتين وخمسين - [00:23:37](#)

يعني يرجح بل قل قدر الله وما شاء فعل باعتبار الجملة الاسمية اقوى من الجملة الفعلية. على طريقة اه وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العجب وبعضهم يرى لا قدر الله باعتبار انها جملة معطوفة على جملة وما شاء فعل - [00:23:56](#)

وهذا وهذا كلاهما وارد في الرواية ان الذي لا يميز لا يميز بين الاقوال حسن حسنها وقبيحها ليس من اهل العقول الصحيحة. هذا الذي لا يميز يعني معناه ان عقله فاسد - [00:24:20](#)

او الذي يميز لكن غلبت شهوته عقله فبقي عقله تابعاً لشهوته. وهذا الضياع عند الانسان يجعل عقده تابع لشهوته ويخطط لشهوته ويعمل لهذا الشيء فيجعل من شهوته الها ومن نفسه معبودا وهذه هي الليبرالية عيادا بالله تعالى - [00:24:36](#)

فلم يؤثر الاحسن كان ناقص العقل. احسنت مثلا بتحافظ عليه. ولذلك الانسان يعني يهتم بالعقل ويرقيه طاووس ابن كيسان اليماني علمه جالس العقلاء تنسب اليهم وان لم تكن منهم - [00:24:57](#)

ولا تجاره السفهاء فتنسب اليهم وان لم تكن منهم واعلم ان غاية المرء حسن عقله واروى بن الزبير قال نحو هذا قال عجت من اقوام يشربون هذا الخمر حتى لا يعرفوا ربهم - [00:25:21](#)

ولذا المعرفة معرفة الله تعالى من اهم ما يكون. وهذه المعرفة هي التي تجعل الانسان يستقيم على اوامر الاحلام فمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما مكلم انه يجر الناس بالثلاثة الى العبادة لكنهم مكلف انه يدعو الناس الى الله تعالى ونحن كذلك مكلفون - [00:25:38](#)

بما مكلف به النبي صلى الله عليه وسلم وظيفتنا الرئيسة الذكر والتبكير ولذلك ثمة سور ثمانية سور كان يكررها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها سورة الاعلى وسورة الغاشية لكثرة ما فيها من الامر بالذكر والتذكير - [00:26:05](#)

لانا الوظيفة الرئيسة لكل مؤمن لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار. يعني هم درجات عند الله درجاتهم على قدر باعمالهم وعد الله لا يخلف الله الميعاد. شوف هذه لا يخلف الله الميعاد انك لا تخلف الميعاد. ان الله لا يخلف الميعاد. جاءت كثيرا - [00:26:25](#)

في كتاب الله تعالى لان اصبحت قاعدة قرآنية ونحو هذه جماعة الشيخ عمر المقبل في كتاب مستقل الزيادة الواردة في الحديث انك

لا تخلف الميعاد هل يصح لنا ان نصحها بهذه الايات؟ الجواب لا - [00:26:52](#)

الحكم على الحديث شية والشواهد بالايات شية اخر. هذا الشاهد بالمعنى من حيث المعنى نعم اما التصحيح والتحسين والقبول في باب الرواية لا يصح الاستشهاد بهذه الطريقة الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين واللجنة الدائمة صححه زيادة انك لا تطلب الميعاد -

[00:27:12](#)

التي جاءت عند البيهقي في السنن الكبرى من زيادة محمد بن عوف المزني عن علي بن عياش عن شعيب بن ابي حمزة عن محمد ابن

المنتذر عن جابر واستدلوا بهذه الايات الواردة جعلوا هذا شاهدا لتلك وهذا خطأ لا يصح - [00:27:35](#)

والراجح انها زيادة شاذة جد بها محمد بن عوف المزني وقد روى الخبر عن علي بن حياش ثلاثة عشر راويا كل واحد منهم اوثق من

محمد ابن عوف المزني. فكيف وقد اجتمعوا جميعا - [00:27:58](#)

على خلاف رواية محمد بن عوف المدن فهي شاذة لما نقولش هذا اذا اذن المؤمن هل نقولها؟ لا نقولها لعدم صحتها نعم اما من

صححها فيقولها نعم افمن وجبت عليه كلمة العذاب باستمراره على قلبه وعناده وكفره - [00:28:15](#)

فانه لا حيلة فانه لا حيلة لك في هدايته. ولا ولا تقدر تنقذ من في النار لا لا محالة له. لا النبي صلى الله عليه وسلم وقد حاول جاهدا

مع عمه ايضا - [00:28:34](#)

ابي طالب لكنه لاستضاعه له في ذلك وكذلك نحن ايضا لاستضاعه لنا في ذلك. لكن الانسان يجتهد ويبذل جهده وينوي النية الحسنة

يعني انت لما تنوي النية الحسنة وتنوي انقاذه من النار وتنوي ان انت تنتفع من الحسنات التي - [00:28:49](#)

يعملها لك ما نويت تعطى على نيتك مع صدق النية والبذل لكن الغني كل كل لكن الغبن. نعم الغبن لكن الجبن كل الغبن والفوضى كل

الفوز الغناء عندك ايت الكفار العبارة لكن الغبن - [00:29:10](#)

لكن الغبن كل الغبن والفوز كل الفوز هذا خطأ قرأ في طبعة دار ابن الجوزي ولذلك هذه وان المعنى يقل فانا لا اريد ان اصححها لهم

لكن نصورها لهم تصويرا - [00:29:38](#)

من منكم يحسن التصوير ايها الشيخ الغفور ام لا تحسنهم امر ليس حقيقة دار جيدة جدا لكن هذا خلل كبير جدا نعم نعم لكن الغنى

كل الغنى وهو الصواب. لكن الغنى كل الغنى والفوز كل الفوز للمتقين الذين اعد لهم من الكرامة وانواع النعيم. ما لا يقاد - [00:30:01](#)

لهم غرف اي منازل عالية مزخرفة من حسننها وبهاؤها وصفائها. انه يرى ظاهرها من باطنها من ظاهرها ومن علوها وارتفاعها انها ترى

كما يرى الكواكب الكوكب الغابر في الافق الشرقي او الغربي - [00:30:46](#)

كما حد سمحت يا محمود اشرح لي هذا الكلام عيش اقرأ ابائنا وابنائنا ان يرى نورا بصير وبطييرا ظهيا وفي العلوم كما يرى الكتب

الخاطب الشرقية بمعلوم يعني هنا وصفها لك بوصف دنيوي - [00:31:06](#)

هو من اين اتى بهذا الوصف لا ليس هذا لما قال هنا ومن علوها وارتفاعها انها ترى كما يرى الكوكب الغابر في الافق الشرقي او الغربي

ما معنى هذا الكلام؟ ومن اين اتى بهم - [00:31:41](#)

اي حديث حديث ابي سعيد الخدري قال ان اهل الغرف لا يتراءون في الجنة كما تتراءون الكوكب الدرّي الغامق ماشي؟ بس هو ما

معناه يعني استفادنا فائدة من عندك ان الشيخ السعدي علينا وعليه رحمة الله اخذ هذا من حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين

- [00:32:03](#)

ان اهل الغرف لا يتراءون في الجنة كما تتراءون وهذا من حسن تعليم النبي يعلمهم بالشية اللي الان نحسه ونراه بالشية

الذي سيأتي كما تتراءون الكوكب الدرّي الغابر من قبل المشرق والمغرب لتباعد ما بينهم. ما - [00:32:33](#)

ما هذا الكلام يجوز احنا لما نشوف كوكب هنا نحن في هذه المكان ونرى هنا وايضا لما في نفس الوقت في نفس الليل مثلا ويرى في

بلاد المغرب التي بعيدة عنها - [00:32:54](#)

او الان منطقة ريزا كم ساعة ريزا من هنا يا شيخ زيد بالسيارة اثنين وعشرين ساعة وايضا لما يرونه يرونه بنفس المسافر نسبة ان

هذا الكوكب كبير وان هذا الكوكب بعيد - [00:33:09](#)

في هذه الغرف هي غرف عظيمة وكبيرة التي اعدّها الله تعالى فيما يتعلق لاهل الجنة في منازل اهل الجنة وتفاوت في مراتب اهل الجنة. تمام قال من فوقها غرّفا. اذا هاي غرف من فوقها غرفة يأذن المنازل متفاوتة - [00:33:26](#)

هو الحديث حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين قل ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدرّي الغابق من قبل المشرق والمغرب لتباعد ما بينهم يعني الغامر البعيد يعني هنا في مشرق الارض وشخص في مغرب الارض - [00:33:48](#)

وانت لما نجم الزهرة تشوفه نفس المسافة هالبعيد وهالكبر وكذا وذاك المغرب وانا اشوفها نفس الحاجب ونفس الا على ماذا؟ ان كوكب الزهرة كوكب كبير جدا اكبر من كوكب الارض - [00:34:20](#)

فيا اهل الجنة اللي فوقهم اصحاب غرف لا يرونها. اذا هذه المنازل منازل عظيمة فهذا التشبيه من النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم التشبيه وهذا من تفسير القرآن باي شئ بالسنة النبوية - [00:34:36](#)

وظاهرة في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. نعم اي بعضها فوق بعض مبنية بذهب وفضة وملاطها النسوة الاكثر. شوف المسك من انتم شم رائحة المسك - [00:34:51](#)

جيد اه بعد ثلاثة ايام شيخنا الحمد لله احنا في كنا في الرماد وايضا حصل نحو هذا وكان خسوريا في اول في اول عام الفين واربعة وكانهم في بيت الشبكة الامريكان معهم في الارض وفي الجو - [00:35:17](#)

وبعد هذا الشئ قتل من الامريكان وقتل من ايها الاخوة قتلوا جميعهم ثلاثة كانهم فالناس تحدثت والمنطقة غريبة يعني اصبح الامر متواتر فذهبت انا بنفسي نحن لدينا في العراق والبيوت هكذا يعني تسمى بالفلل - [00:36:04](#)

سموها فيلا ما عنده شغل الا نادرا بحمد الله تعالى فذهبت الى هذا البيت طبعا البيت مقسوف بالطائرة هذا البيت ذهبت الى بيت الذين خلفهم اصدقائي يعني كان سائق وكان احد الاخوة السوريين نسال الله ان يتقبله - [00:36:26](#)

قد قتل هنا وهو على هذه الستارة وفقط على هذا البيت البيوت نخلي فيها ترك متر دائما في البيوت عراقية حتى يعني يوضع فيها الاشياء يوضع فيها التنورة يعني حتى ما يكون لاحق - [00:36:48](#)

مسألة الصوت لما يكون حائل بينك وبين الجار. يعني فيها فوائد متعددة فذهبت بعد اربعة ايام وجد الدم في بيت هؤلاء الجيران لم يقتلوه تدخل الى البيت جميع البيت رائحته المسك جميع البئر - [00:37:02](#)

وانا المتتابع بالشام ما بالاصل بل كنت اعمل مسك يعني مي الورد والمسك غالي جدا سعر الفين يعني جدا غالي المسك الزعفران الشاهد يعني رائحة البيت عامة والدم لم يغسله بعد اربعة ايام - [00:37:23](#)

فحدثونا هذا يحمل بكثير ويرمي على الطائرة ويقول لهم بالله قل مشان الله ادخلوا احنا نخاف عليكم وبعدين البيت اللي قصف ايضا الناس اصبحت تحمل من حجارة لحتى معنا استاذ اسمه محمود عقيل مفسر يعني بقى بعد اشهر ويحمل منها الحجارة - [00:37:40](#)

فيها انواع الروائح وكانه كل شخص يعلم مثل الريح التي كان يتعطر منها فالشاهد يعني واحد جثث الامريكان سبحان الله قريبة عالبيت في غاية النتانة وهذا يعني جميع الحجارة رائحتها عجيبة والناس تحمل منها - [00:38:01](#)

بهذا الشئ انا شاهدته بنفسي عام الفين واربعة رحم الله اموات المسلمين اجمعين تجري من تحتها الانهار المتدفقة النفطية للبساتين الزاهرة والشجار الطاهرة فتظل بانواع الثمار اللذيذة والفاكهة النضجة طبعا هذه الامثلة تذهب الى بستان وتجد الماء وتجد فوق الماء قنطرة يعني من اجمل المناظر التي تراها - [00:38:21](#)

نعم هذا في يعني في بساتين الدنيا ولا شك ان مياه الجنة اعظم نظارة النعم. وعد الله لا يخلف الله النعال. هم. فقد وعد مرة الاعداد الى مكان في بستان لاحد اقاربنا - [00:38:55](#)

وعبرت و صفت من هذا الماء ثم تذكرت مقولة فرعون وهذه الانهار تجري من تحتي فهو لما قال هذا يعني فرعون باعتبار اعجبه المنظر وجره المنظر بينما كان عليه ان يستسلم المنعم في عمل لاداء شكر المنعم. نعم - [00:39:14](#)

قد وعد المتقين هذا الثواب فلا بد من الوفاء به فليوفوا بخصال التقوى ليوفيههم اجورهم. يا سلام يقول وقد وعد المتقين واعد ربنا المتقين هذا الثواب طبعا الثواب اللي هو العمل الذي يتوب عليهم بالعطاء اي يرجع عليهم العمل بالعطاء - [00:39:34](#)

وفيه يعني في تسمية الثواب بالثواب يعني فيه الحث على الدافع الى هذا السبب وهو العمل الصالح. فالعمل هو ثاب ورجع اليهم بهذا العطاء الباقي. نعم فليوفوا هذا امر فعليهم ان يوفوا بخصال التقوى - [00:39:55](#)

ومن خصال التقوى العلم النافع الذي يؤدي الى العمل الصالح. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا الانسان اذا اتقى الله تعالى جعل له سبيل الخير اما قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله هذه الواو ليست السببية - [00:40:16](#)

يا اخوان شنو معنى لما قلنا واتقوا الله يعلمكم الله وقلن هذه السبايير في هذه الاية ليس معناه انه العلم سبب التقوى في هذه الاية بس الاخوة يا ايها ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا نعم - [00:40:36](#)

التقوى سبب لان الانسان يعني يجعل يبين له طريقة الهداية فهنا واتقوا الله يعلمكم الله يقول فان لم تتقوا الله لا يعلمكم الله هذا خطأ لانها الواو استثنافيا جملة جديدة. امر بتقوى الله وجملة الاستئناف ان الله سبحانه وتعالى يعلم عباده - [00:41:01](#)

نعم مرت عندنا قال المتدفقة ايه الزاهرة والاشجار الطاهرة اي فتغل ايه احنا احنا الحصاد لما يسموها الغلة الغلة اللي هو يعني جني الثمار وحصاد الثمار ونتاج البستان يسمى الغلة - [00:41:27](#)

نعم فهي ايضا اعلم انها هي للجمال والانهار لاي شيه حتى تدفع الثمار. ما عندك ارض وما عندك لها ماء هل تثمر بينها هي المال الجمال وللشرب وللسباحة وايضا حتى هذه الجنات تدفع الثمار فتخرج غلتها نعم - [00:42:09](#)

الم تر ان المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يزيد فتراه مصفرا ثم يجعله حطام الجن في ذلك لذكرى لاولي الالباب. طبعاً آ - [00:42:34](#)

تناسب هذه الاية مع الاية السابقة يعني شفت في الدنيا تجد انواع المطعومات التي قد جعلها الله تعالى رزقا للعباد للمستحق ولغير المستحق. وللعاصي وللمطيع ففيه اشارة الى ان ما اخرجه الله للجميع هنا - [00:42:55](#)

وما اعده الله لاوليائه في جنة اعظم من الذي قد جعله للجميع وايضا لما ذكر المعاد وذكر الجنة ذكرنا ربنا بهذه الاية في انتهاء هذه الدنيا مثل المعلم ما ينزل الى الارض وتخرج الثمار فتنجح ثم بعدها تموت هذه الثمار - [00:43:13](#)

فاذا الانسان الان موجود ومثل الثمرة يبدأ صغير ثم يشير ثم يكبر ثم ينتهي ما بعد التمام الا النقص انه ظن ان لن يحور يقول حتى هذا الحوض ظعف الانسان - [00:43:36](#)

ضعف البصر سنة البصر انك يضعف ولا يقوى يا شيخ وائل البصر عندك يضعف ام يقوى من رحمة الله بنا ان الله يذكرنا اننا نحور ونرجع اليه كما انه قد جعلنا اقوياء - [00:43:52](#)

نضعف شيئا في شيه حتى نستذكر الذهاب اليه وهناك البصر لا يضعف بل يقوى دائما فيسعى الانسان الى بصر دائم. نعم فكروا تعالى اولي الالباب. اولي الالباب المثل لما ذكروا الالباب ذكر اشياء - [00:44:08](#)

يعني تجعل الانسان يفكر بها بعقله. نعم ما انزله من السماء من الماء وانه سلكه ينابيع في الارض اي اودعه فيها ينبوعا يستخرج فيستخرج بسهولة ويسر وهذا من رحمة الله تعالى سلمان يخلص مو صحيح؟ البارح احدعش بالليل ما يقطر - [00:44:30](#)

ثم اذهب اثنعش ونصف بالليل الماء قوي ما شاء الله وهكذا فهذه كلها الله بركات نعم ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه شنو هو البر يا شيخ ايه طب نعم - [00:44:51](#)

وشعير وارد. هم. وغير ذلك ثم يهيج عند استكمالها او عند حدوث افة فيه. فتراه مصطفى ثم اخضر ثم يعقد سبحان الله ثم اصفر ثم شوف يعني الصين لما تلقي فيه عش عد من النار يشتعل جميعهم - [00:45:14](#)

فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما. يتحول الى ماذا؟ لما يتحول الى احضان بيتحول شيئا فشيء حتى يكون احواء كما في سورة سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى - [00:45:36](#)

والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى احوى اسود تذكرك بادم من الازمة وهي السمراء. وحواء اللي هي تأليف ماذا؟ تأنيث الاحوال الشيخ عبدالغفور ببشرته ولحيته وجماله بعدين لما يموت وتذهب منه الدهون ثم تذهب المياه ثم تذهب الدماء ثم يتحول الى قطعة سوداء - [00:45:52](#)

وكل شيء في هذا انه يتحول الى احوال بل سمي ابونا ادم وفي جميع اللغات فرجع الى اصل اللغة الواحدة اللي هي اللغة العربية انه نهاية الانسان يتحول الى قطعة سوداء - [00:46:20](#)

وهذه جميع ما فيها حتى الانسان يستفسر نهايته الدنيوية حتى يسعى لاصلاح بدايته واخرته الاخرية ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب. لذكرى اي التذكير قربنا جل جلاله يذكر عباده. نعم - [00:46:35](#)

يذكرون به عناية عناية ربهم يذكرون به عباد ربهم ورحمته بعبادهم. يعني اي شيء الان شف رضيع تشوف حيوان تشوف طير تشوف اي شي في هذا الكون كله يدل على رحمة الله. هذي رحمة واحدة - [00:46:53](#)

اذا كم عند ربنا من رحمته اعددها لعباده فلماذا لا يسعد الانسان الى هذه الرحمات؟ واعظم الرحمات بالقرآن وقال من راح يقول ليت ما الرحمة باسرع منها الى شيء الى مستمعي القرآن فلماذا نضيع اوقاتنا؟ لابد ان نسعى - [00:47:12](#)

الى طلب هذه الرحمات نعم وحيث يسر لهم هذا الماء وخزنه بخزائن الارض تبعا لمصالحه. يعني اصلا احنا المكان هذا شيسموه يسمو الربيع اليابس صحيح لماذا يسمنونه ربيع اليابس ايه - [00:47:30](#)

ما تشكل ثلاث ارباع احسنت فيها ثلاثة وسبعين بالمئة يعني ثلاثة ارباع ربيع اليابس اذا كلها خزائن ولكن هذه البلاد غالبا ما هي من الالباب. هذا المهم اين المخزن من الامطار وغيرها وهكذا. ربنا جل جلاله قد - [00:47:46](#)

جعل رزق العباد وخزن لنا واذا هذا المطر حينما ينزل ينزل على قدر المستهلك ينزل سنويا رزقا للعباد وهذا السحاب الذي لا يسير اي سير الا ان الله يدفعه رزقا للعباد - [00:48:06](#)

فالانسان لابد ان يستثمر هذه الرحمات التي يرحم بها هذه المليارات ويذكرون به كمال قدرته. قدرته وعلمه ثم قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها - [00:48:24](#)

اودعها فكمال علمه وكما لقد قدرته وكمال احاطته وانه لا يفوته شيء سبحانه وتعالى فانه يحيي الموتى كما احيا يحيي الموتى معناها ان بعد وفاتنا حياة. وبعد حياتنا حساب وجزاء وقصاص - [00:48:40](#)

ويذكرون به ان الفاعل لذلك هو المستحق للعبادة. اذا الذي يفعل الله الخلق والامر. ما دام له الخلق فهو الذي له والامر سبحانه وتعالى واذا قال يا ايها الناس الخطاب لجميع الناس ولما كان الخطاب لجميع الناس يجب علينا ان - [00:49:00](#)

نوصله الى جميع الناس اعبدوا ربكم لماذا الذي خلقكم والذين من قبلكم لماذا؟ لعلكم تتقون. ثم قال الذي جعل لكم الارض فراشا مثل الارض هكذا تجدها عنا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات موثمة واحد ثمرات متنوعة - [00:49:19](#)

وبكم ما يسقى بماء واحد ويسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. مجرد عنده عقل ويرى اختلاف هذه الالوان واختلاف الطعمة وتمايز الاسعار فيما بينها - [00:49:46](#)

توسع عندنا نوع من انواع النبق في الحدائق لا يباع يكون ثم يلف هذا الصغير الاحمر ونفس نوعية اخرى كبير سعر الكيلو يرمي عشرين ليرة صحيح ولا مو صحيح؟ وفيه الاصفر سعره اقل وهكذا - [00:50:04](#)

كلها من قدرة الله سبحانه وتعالى كيف لان الاشياء تتفاوت وانها تسقى بماء واحد وانها رزق للعباد والاشياء ميتة يعني فلو فرضنا هالاشياء ما موجودة البشرية جميع الميسر وان الانسان يموت والاشياء تموت والشجرة تموت وكل شيء يذبل - [00:50:21](#)

مسألة الاحياء حتى النوم ليس النوم موت؟ وليس الحياة ضعف واذا نحن نقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. هذا الانتشار كل ينتشر على عمله ودراسته وغيرها - [00:50:42](#)

اين تذكرنا بالنشوء؟ اذا ايات الله تعالى في ان الانسان يعتبر ايات يعني تعد ولا تحصى نعم شيخ محمد شو الفرق بين سعد ولا تحصى ايه جيد قد تعد ولكنها لا نستطيع ان نتعددها. لا نستطيع ان نعددها جميعها ابدنا نعم - [00:50:58](#)

بعضهم يقول نعم الله لا تعد ولا تصفى هذا خطأ ونعم الله لا تعد ولا نعم الله قد نعد شيئا منها ولكن لا نستطيع ان نحصيها جميعها. نعم اللهم اجعلنا من اولي الالباب. شوف هذا من بركات القرآن. يعني الانسان اذا قرأ القرآن - [00:51:31](#)

هذا سبيل يعني الملائكة تستمع والملائكة تؤمن والانسان في عبادة فاذا دعا الانسان عند القرآن هذا سبب من اسباب الاجابة وهذا

بركة من بركات القرآن وهذا المؤلف من الراسخين في العلم يعني كثيرا ما يأتي بالدعاء في محله - [00:51:54](#)
وهذا هدي نبي وتعليم القرآن وبالاسحار هم يستغفرون. لماذا يستغفرون بالاسحار؟ لانهم قد صلوا لاجل ان لا يحتروا ولانهم مكان
عبادة. الصلاة يستثمر الانسان لان الانسان انتهى من عبادة. موعدا يقول ابن عثيمين يقول الصلاة فيها دعاء. المسألة ودعاء العبادة -
[00:52:13](#)

من يشرح لي هذا الكلام؟ دعاء العبادة ودعاء المسألة في الصلاة دعاء العبادة اي عبادة تتعبدها ففيها معنى الدعاء اي عبادة تتعبدها
ففيها معنى الدعاء يا انزل انا لما تذهب بسيارتك حتى تجد طلاب علم للقراءة هنا هذه عبادة - [00:52:40](#)
لما تصوم فهي عبادة وهذا العبادة دعاء لان كل عبادة هي مجلبة لرحمة الله تعالى ودعاء المسألة لما تقول اهدنا الصراط المستقيم ولما
تدعو قل سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي في دعاء الركوع والسجود ايضا هذا دعاء - [00:53:05](#)
ففيها دعاء العبادة لان هي عبادة واصلا هي سميت الصلاة بالصلاة لان من معانيها الدعاء دعاء العبادة ودعاء المسألة فسر المرء بعد
الجهد بالماء طبعا تعبد الله انت تذلل لله والعبادة غاية الذلل. فانت لما تذلل تطلب من الله تعالى بذلك له رحمته ومغفرته وقربك اليه -
[00:53:25](#)

ولذا احنا نريد مشاعر الانسان يستشعر طلب القرب طلب الرجاء حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. نعم نعم. اللهم اجعلنا من اولي
الالباب الذين نورت بذكرهم وهديتهم بما اعطيتهم من العقود - [00:54:00](#)
واريتهم من اسرار كتابك وبديع اياتك ما لم تصل الى غيرهم انك انت الوهاب. اللهم امين افمن انشرح الله صدره للاسلام فهو على نور
من ربه فويل للقافية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. يعني انت الان لو فرض ما اردت ان تبحث عن تكتب بحث عن اضرار
ذنوب المعاصي - [00:54:14](#)

تأتي من اضرار دول المحاسن تصير قسوة القلب اما لا تترك المعاصي المقبلة على الله تعالى لا يكون قاسي القلب ويكون لديه نور
وهذا النور يدل على الاعمال الصالحة جنبه الاعمال السيئة وبقية الله تعالى السيئات هذا من - [00:54:37](#)
قال فوائد القاسية قلوبهم الذي قسى قلبه بالمعصية. فالمعاصي يقسي القلب وتبعد الانسان عن العمل الصالح افمن شرح الله صدره
للاسلام؟ المستفيد من فوائد العلم من فوائد العبادة انشراح الصدر - [00:54:58](#)
واذا ربنا قال الم نشرح لك صدرك فرينا بمعنى قد شرحنا لك صدرك ايه من انت من هذه سورة ووضعنا عنك وزرك. يا محمود ما الوزر
الذي كان عند النبي فوظعه الله عنه - [00:55:17](#)

لم يكن لديه اي وزر لكن هذا الوزر المسؤولية التي كان يراها على عاتقه ينظر الى الناس وانهم يعبدون الاصنام كيف يصبح قرارته
كيف يصلح اهل مكة؟ كيف يصلح القبائل؟ كيف يصلح جزيرة العرب؟ كيف يصلح العالم؟ فيذهب ويتزود ويأخذ الطعام - [00:55:37](#)
ويجلس في مكان عالي ناظرا الى الكعبة ما السبيل الى هذا؟ فكان ثقلا كبيرا على ظهره ويرى انه يأكل الطعام ويشرب الشراب ويسير
في الارض ويعض من نعم الله عما كيف يصنع؟ وكيف يفعل - [00:56:00](#)
فوضع الله عنه هذا الثقل وهذا الهم وهذه المسؤولية فيها فائدة ان اننا امام مسؤولية ان لم نقم بهذا الشيء فنحن على اظهرنا ثقل
كبير اذا كان هذا ثقل على اظهرنا - [00:56:17](#)

ستنكسر ظهورنا بعضهم يقول المعصية في الكهف المظلم اذا دخله انكسر ظهره ثم يأتي يوم القيامة يحمل اثقاله على
ظهره المكسور المكسور فاذا كان ظهره مكسور هل يستطيع ان يزحزح عن النار؟ هيهات ليش قال فمن زحزح عن النار - [00:56:34](#)
وادخل الجنة. الذي زحزح النار غير مثقل. اما المثقف فهو يسقط في النار عيادا بالله تعالى ها؟ وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم
وليسألن ربنا يقسم قسم انهم سيسألون عما كان اذا انت صايم اليوم تسأل عن صيامك - [00:56:58](#)
واذا صادق سأل عن صدقك واذا حافظ ابتسا عن حفظك. الحسنات يسأل الناس فما بالك بالسيئات وما بالك بالتقصيرات؟ وما بالك
بالوشايات؟ وما بالك بالحدق؟ وما بالك اذا سعدت دارك؟ شف شف شف وايقظت عشرين انسانا - [00:57:22](#)
وهذا هذا كله مما يحاسب عليه الانسان افمن شرح الله صدره للاسلام. اذا من فوائد الذكر انشراح الصدر. من فوائد الذكر انشراح

الصدر والطمأنينة لما قالوا ايه في سورة الرعد قبل قوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب قل ان الله يضل من يشاء - [00:57:39](#) ويهدي من يشاء اي قال الذين مم نعم احسنت ويهدي اليه من ينال. اتفسر من انام؟ قال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآبى حسن المرجع - [00:58:09](#) بعد ماذا قال؟ كذلك ارسلناك في امة ايه بل خرجت من قدره اذا تتلو عليه نعم اي قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت احسنت هنا مسافة بعدين - [00:58:38](#)

في اخر صفحة فشوف قال فمن شرح الله صدره للاسلام اللي هو انشراح الصدر بذكر الله تعالى وبالطمأنينة فهو على نور من ربه ربنا جل جلاله جعل له نورا ثم قال بالمقابل وهذا مما يجعل الكتاب مثاني. اذا ذكر حال المطمئنة قلوبهم ذكر القاسية قلوبهم - [00:58:56](#) واذا هذا صاحب القسوة القلب وصاحب الوحشة في القلب يجد الما ويجد انى ما بعده انى. قال فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله قال اولئك في ضلال مبين هؤلاء اصحاب ضلال - [00:59:22](#)

عيادا بالله تعالى اقرأ ايها الفتى افيستوي من شرح الله صدره للاسلام. فاتسع لتلقي احكام الله المعاني انشراح الصدر. عدنا في تلقي الاحكام. ويستقبل الاحكام تجد المقابل ذاك لماذا الانثى تأخذ نصف - [00:59:37](#)

ما يأخذ الذكر ولماذا ولماذا ولماذا؟ ويجي يتحدث الانسان عيادا بالله يعني معقولة انه الله سبحانه وتعالى يعني العياد الناس تعتذر على الله تعالى لعدم انشراح صدرها انشراح الصدر يجعل الانسان يستقبل - [00:59:57](#)

وجد القرآن هداية لمن؟ للمتقين اما الذين لم يتقوا فليس هداية لهم. نعم والعمل بها منشرا قرير العين على بصيرة من امرك. على بصيرة من امره في امس الحاجة حينما نعبد الله باي عبادة - [01:00:18](#)

عدل الشريعة لان هذه العلة تزيد ثواب الانسان وهو المراد بقوله فهو على نورهم من ربه كمن ليس كذلك بجميل قوله فويل للقائمين شوفي ما ذكر مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله - [01:00:36](#)

ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم علما فهم لا يرجعون يعني صاحب النور يسير بهم والذي ليس لديه نور كصاحب الظلمة وذاك المنافق تجيه ساعات يؤمن - [01:00:57](#)

يجي ساعات يكفر عيادا بالله تعالى في مكان لما يأتي الرعد والبرق يرى يعني نورا فيسير فيه قليلا تأتي الظلم يتوقف. نعم بدليل قومه فويل للقاسية بقلوبهم بقلوبهم قلوبهم قلوبهم من ذكر الله اي لا تدين لكتابه ولا تتذكر آياته - [01:01:12](#)

ولا تطمئن الايمان. طب احنا كيفك اطمئن؟ تطمئن القلوب التي تعي القرآن وذاك الانسان به حاجة ان يعي القرآن وان الله لا يعذب قلبا مع القرآن هذا ليس بحديث اي - [01:01:39](#)

اشراف امة في حملة القرآن حديث الموضوع يرويه ابن عدل وحيث ان الله لا يعذب قلبا وعى قرآن. ايضا حديث ضعيف. لكن من حيث المعنى القلب الذي وعى القرآن وعمل به فانه لا يعذب نعم - [01:01:57](#)

بل هي معربة عن ربها ملتفتة ملتفتة الى غيره. فهؤلاء لهم الوجه الشديد والشر الكبير. نعم. صاحب النور صاحب النور ملتفت الى ربه مقبل اليه يعبد الله كأنه يراه. واذا صلى وقرأ سورة الفاتحة - [01:02:14](#)

يستفتي ان الله يستمع لقراءته ما اذن الله لنبي ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يعني ربنا يستمع الى قارئ القرآن واذا بودنا حينما تقرأ القرآن استبشر ان الله يستمع لقراءتك - [01:02:33](#)

ما اذن الله بشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن نعم هذا ليس قصف الانبياء يعني ربنا جل جلاله يستمع الى قارئ القرآن. بالصلاة ربنا يقبل على عبده اقبالا يليق به تعالى سبحانه وتعالى - [01:02:55](#)

وربنا لا ينتفر عن عبده حتى يلتفت العبد اولئك في ضلالهم مبين. نعم. يعني في ضلال بين عيادا بالله تعالى واي ضلال اعظم من ضلال من اعرض عن وليه ومن كل السعادة في الاقبال عليهم. وقصر قلبه عن ذكره واقبل على كل ما يضرني. نسأل الله العافية.

نعم - [01:03:13](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها من مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. شف تقشعر هذا المهدي اسمه المهدي المهدي

الخليفة العباسي ما اسمه؟ ها ها لا هذا لقب اسمه محمد ابن عبد الله - [01:03:39](#)

من عبد الله لا المهدي وابونا افضل لا لا هو وابو جعفر منصور عدنا بن عباس ابن عباس عبد الله ابن عباس متوفى ثمان السن ولده من؟ علي ولدهما؟ محمد - [01:04:06](#)

ولد محمد إبراهيم يسمونه إبراهيم الإمام إبراهيم يعني هو اخو هذا ومحمد عنده اولاد اثنين كل واحد سماه عبد الله واحد الصغير ابو العباس والآخر ابو جعفر كلاهما اسمه عبد الله - [01:04:38](#)

فابو جعفر منصور خلف محمد جعله وليا للعهد وكان جعل عيسى ابن موسى قبله لكن تأمر عليه فعزله بمكيدة منهم فصار محمد ابن عبد الله هو هذا المهدي المهدي بعدين المهدي صار نوى الهادي والهادي خلص من؟ خلص هارون الرشيد - [01:04:57](#)

الشاهد هذا المهدي احنا جزءنا على اية تقشعر المهدي دخل الى المدينة النبوية فقام الناس الا محمد بن عبدالرحمن بن ابي زيد بقي جالسا فقيرة لماذا لا تقوم لامير المؤمنين - [01:05:22](#)

فقرأ لها قال يوم يقوم الناس لرب العالمين المهدي قال لهم دعوه ما بقيت شعرة في جسدي الا خابت كيف هنا قال تقشعر عطر نعم. تقشع عض منه طبعاً لماذا سموه المهدي؟ باعتبار محمد ابن عبد الله - [01:05:40](#)

عبدالله الاب بابن محمد واعدكم الاحاديث اسمه موافق لاسمه هذه من صنيع مو العباسيين من صنيع اتباع العباسيين هذي الاحاديث لانه علي ابن عبد الله ابن عباس رأى في المنام ان الخليفة فيه وفي ولدها فاصبح يطالب بها صراحة - [01:05:58](#)

ما اعطاه اياه بدأ يخطط لها ولما بقى بدأ يخطط لها في مئة سبع ما هذا الخلافة وسفك الدماء وعمل السيف عياداً بالله تعالى لكن هذا الامر على ما ال عليه العقائد لما يتحدثون عن - [01:06:26](#)

ثورة العباسيين صنيع العباسيين في حينها خروج ولما استقام عمر اصبحوا هم اهل الشأن ومن خرج عليهم عدوا خوارج وهكذا نسال الله العافية والرحمة. نعم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - [01:06:47](#)

ومن يضل ومن يضل الله فما له ومن يضل الله ومن يضل الله فما له من هذا. نعم يخبر تعالى عن كتابه الذي نزل انه احسن الحديث انه احسن الحديث يا سلام شوف اه - [01:07:12](#)

لا تقرأ للاشاعة الحديث لماذا سمي الحديث بالحديث؟ قالوا لانه يقابل القليل فقال القرآن قديم والحديث سمي حديث لانه حديث. وهذا من ابطل الكلام واجرمه واقبحه ربنا ماذا قال عمر؟ قال الله نزل احسن الحديث - [01:07:29](#)

وقال في سورة الغاشية هل اتاك حديث الغاشية وقال فباي حديث بعده يؤمنون فهذه ضلالة من ضلالتهم على الاطلاق فاحسن الحديث كلام الله واحسن الكتابة. لماذا قالوا القديم وحتى ينفون الكلام ينفون نعم في عهد اهل البخاري اجاد واصاب ذكر سبعة عشر

دليلاً في كتابه التوحيد على - [01:07:54](#)

اثبات كلام الله تعالى ذكره في اخر الحديث في كتاب التوحيد وطبعاً شرحه الشيخ عبد الله غنيمان وشرحه موجود في الشاملة من اعظم شروح العقيدة جرح الشيخ عبدالله الغليمان لكتاب التوحيد - [01:08:25](#)

وفي كتاب الايمان اجاد البخاري اي ما اجاد وافضل شرح له شرح ابن رجب الحنبلي هذا طبعناه عام الفين بحمد الله تعالى ورفع في ملتقى اهل الحديث فقط شرح كتاب التوحيد وشرح كتاب الامام - [01:08:42](#)

لابن رجب حنبل يعني شرح ابن رجب بعدين حنبلة نظمنا الكتاب جميعهم بالعوض النقدي يعني ليست كرامة من عندنا احسن الكتب المنزلة من كلام الله هذا القرآن واذا كان هو الاحسن - [01:09:00](#)

علم ان الفاظه افصح الالفاظ واوضحها وان معانيه اجل المعاني لانه احسنت احسن الحديث في لفظه يعني احياناً يقال عن الشخص قد قد عمر يقولون المعمر جعله هو المعمر قال وما يعمر بالمعمر حينما تأتي على الالفاظ الفاظ القرآن هي افصح الالفاظ - [01:09:17](#)

ولما نتحدث عن المرأة باعتبار انها زوج نقول زوجي فلان لا نقول زوجتي فلانة تأتي بها على اللغة الفصيحة التي جاء في القرآن فعلياً ان نهتم بالفاظ القرآن وان نشيع هذه الالفاظ وان نبثها بين الناس - [01:09:40](#)

تشابه في الحسن والائتلاف وعدم الاختلاف. ابدا هذا الكتاب ليس فيه اختلاف وليس فيه تعارض واذا الذي يأتيك يتعجل حينما يأتيه

وان تجزم في انفسكم وتكون يحاسبكم به الله يقول لك هذه منسوخة بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:09:58](#)

من يتعجل هذا لا يتعجل الا من لم يفقه الايات فقها كاملة. نعم وعدم الاختلاف بوجه من الوجوب حتى انه كلما تدبر المتدبر وتفكر فيه المتفكر رأى من اتفاهه حتى في معانيه - [01:10:16](#)

طالما انه الناظر طبعاً الان بحمد الله تعالى يعني اصبح يعني تدبر والاهتمام بتدبر ومحاضرات للتدبر وكتب مؤلفة في التدبر وان كان

بعضهم الان يغلو في هذا الامر لكن الانسان يهتم بالتفكر بالتدبر ويهتم بالتفكر اللي هو شيه فوق التدبر واعلى منهم - [01:10:34](#)
هو يهتم الانسان بالتشهير اللي هو ايضا اوسع من هذا الشيه. لكن التدبر لابد الانسان ان يتدبر حينما يقرأ وحينما يستمع وحينما تتكرر عليه القراءة هم. ويجزم بانه لا لا يصدر الا من حكيم عليم. سبحانه وتعالى نعم. هذا المراد بالتشابه في هذا الموضوع. هم - [01:10:58](#)
واما في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات من محكمات هم هن ام الكتاب واخر متشابهات فالمراد بها هي التي تشتهه على على هموم كثير من الناس. هم. ولا يزال هذا الشباك. وهذا من - [01:11:20](#)

امتحان كما ان الله قد انزل كتابه يمتحن به الناس ربنا قد جعله معاني مع معاني اختبارا وابتلاء كان للناس يعني انا رأيت شخص كاتب السبورة والراسخون في العلم يعني ذكر فقط الواو وما بعدها قلت له اكتب الاية كاملة لاننا نرى ان هذه الواو عاطفة -

[01:11:38](#)

وليست استثنائية نعم ولا يزال هذا الاجتماع الاشتباه الا بردها الى المحكم. يعني المشتبه نرده الى المحكم حتى يصير الجميع

محكما لا المثانة تثني فيها الايات وتثني فيها الاحكام وتثني فيها الصفات تلك المثاني ولقد اتيناك سبعا لسبع آيات - [01:12:03](#)

اللي هي سورة الفاتحة من المثانة انها تثني في كل صلاة وتثني في كل ركعة هنا المثاني تثني القصص وسعاد ويصلح حال هؤلاء وحال هؤلاء اما فيك معنى المثاني هنا - [01:12:39](#)

انها انها تثني في الصلوات وتثني في الركعات اللي هي سورة الفاتحة فلماذا قال منه آياته محكماتكن او الحجاب واخر متشابهات

فجعل التشابه وجعل التشابه بعضا وهنا جعله كله متشابهها - [01:12:54](#)

اي في حسنه لانه قال احسن الحديث وهو سور وايات وسور وايات واجزاء واحزاب وصفحات وفيها من الحكم والدقائق ما يظهر

العقول نعم والجميع يشبه بعضه بعضا كما ذكرنا. نعم. ما ثاني الحسنى الفنى فيه القصص والاحكام. واذا رب ان قال - [01:13:16](#)

انزلت عليك كتابا لا يحويه الماء ولا يخلق على كثرة الرد. شوف مع العلم انه متشابه وانه مثاني ولا يخلق على كثرة الرد يعني مهما نرده فلا نملة ابدا بل تجد الان انت تحفظ القرآن وسورة ربما تقرأها باليوم عشرات المرات. ويأتيك قارئ ويقرأ وانت تبكي على وكأن

هذا القراءة - [01:13:43](#)

هذا صوت قد اعطاك معنى جديدا فهو لا يخلق على كثرة الرد بينما شوف ما يعتاد عليه الناس من تغداد كلام الناس. يملونه بل ما

يصلح لجبل اصبح لا يصلح لجبل اخر - [01:14:10](#)

الوعد والوعيد وصفات اهل الخير وصفات اهل الشر يثنى فيه اسماء الله وصفاته. شف اسماء الله تعالى تثني وتعاد وكل اسم لما

يؤتى مع اية لمعنى. يعني ربنا لما قال - [01:14:26](#)

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات من غير ما حفظ الله

واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنتم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا -

[01:14:41](#)

كبيرة قال لما قال علي كم ان الرجل مستحلي على زوجته؟ وله القوامه اياك ان انت يعني يعني تباليغ في هذا سورة النساء جاءت

لاصلاح النساء وانصاف النساء عبد الحميد طهماس - [01:15:03](#)

الف كتاب وسمى السور الحقوق الانسانية قال تتحدث هذه السور عن الحقوق يعني كلامه صحيح هي حقوق لكن اذا ترجع للسورة

جاءت لاصلاح امر النساء وانصاف امر النساء. اصلاح وانصاف - [01:15:23](#)

وكل اية من آياتها تدل على الاصلاح والاصلاح وهي السورة الوحيدة هي من السور التي ليس لها الا اسم واحد سورة الفاتحة بشيه

اسم لها؟ سبعة عشر اسم وكثرة الاسماء عند تدل على شرف المسمى - [01:15:43](#)

لكن لم تثور اطول سورة بالقرآن بعد البقرة من حيث كم الكلمات؟ اطول سورة بالقرآن بعد البقرة. سورة النساء. صحيح؟ آياتها كبيرة بحمد الله مو هي مو عالععد آيات يعني الاعراف مئتين وستة اية لكن هذه كلماتها اكثر آياتها اطول فاطول سورة بعد اطول حتى من ال عمران - [01:15:59](#)

سورة النساء فسورة النساء اول اية ذكرت امر النساء واخر اية ذكرت امر النساء وكلها اصلاح وانصاف شوف لما قال الضجال قوامون على النساء ها يعني هالاصلاح اذا جعلنا القوامه للمرأة فسد البيت وانهارها - [01:16:24](#)
وقال بما فضل الله بعضهم على بعض مرة طلعت وحده فاجرة من الفاجرة على قناة اقرأ اللي هي قناة حارب الدين والاسلام وماذا قالت؟ قالت هي قالت مما انفق ومعناها لا لم ينفق الرجل والمرأة موظفة لها القوامه ما من حقه ان يمنعها حينما تخرج او تأتي او تذهب - [01:16:43](#)

فشوف القرآن كيف انه قال بما فضل الله بعضهم على واقعنا قوة الرجل ومقدرة الرجل وتكوين الرجل وقال وبما وبما انفقوا وهذا هو الاعم الاغلب الرجل هو الذي ينفق فهنا سببان اذا زال احدهما لا يسقط الاخر - [01:17:02](#)
ثم قال فالصالحات قانتات حافظات للغيب شف هذا من الانصاف دون اصلاح وهنا انصاف وجاءك تطبيق عملي ولادي تخافون نشوزهن شوف النشوذ لما شي ينشز يعني حين يتجاوز حده فعظوهن الموعظة - [01:17:21](#)
واهجروهن في المضاجع واضربوهن وحتى من تضربها تضربها هكذا فالضرب خفيف معنى انها اصبحت تستحق الضرب يعني مو معناها انها تأتي هذا واحد من اقاربنا الشيخ عشيرتنا الله يرحمه كان في بغداد وبلغت اثنتين زعلانات - [01:17:41](#)
وجايات كرسي الله يرحمها ووجهها لبناته ها يابس والله احنا زعلانيين على ازواجنا ارواح اجيب لكم كباب رايج مشتري كبار وجايب مكسرهن عليهن وهذا امهن اللي دخلتهن ايه الله يرحمه ان شا الله - [01:18:03](#)

على كل حال. الشاهد يعني قال واضربوهن قال فان اطعنكم شوف هاي كل هذا يعني اصلاح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا اللي هو هذا الانصاف ان الله كان عليا كبيرا تخويف للرجال. كما انه انت عندك القوة والمقدرة على هذا شيء فاعلم ان الله اعلى منك. وان الله اكبر - [01:18:25](#)

منكر فجيت يعني القرآن الكريم هكذا يأتيك في نسق عجيب في كل ما يتعلق بهم. ولذا احنا لما مأمورون بكثرة الاوراد وكثرة الحفظ من اجل ان نفقه هذه المعاني نعم مثاني - [01:18:48](#)

لوين وصلت نعام ايوه اكمل وهذا من جلالته وحسنه فانه تعالى لما علم احتياج الخلق الى معانيه المزكية للقلوب تزكية ربنا من مقاصد ارسال محمد صلى الله عليه وسلم التزكية - [01:19:07](#)
ويزكيهم ويعلمهم الكتابة والكتابة والحكمة المكمله للاخلاق وان تلك المعاني للقلوب بمنزلة الماء لسقي الاشجار. نعم. فكما ان الاشجار كلما بعد عهدها بسقي مائدة قصور. يا سلام! شو المثال هذا؟ مثال عظيم جدا نعم - [01:19:29](#)
بل ربما ثالثا. هم. اذا هذا احفظوا هذا المثال ولما تذهب عند اخرين حدثهم قل له مثل ما الشجرة كلما قل عنها الماء انت اذا كلما ابتعدت عن القرآن لابد نعم وكلما تكرر سقيها حسنة اثمرت انواع الثمار النافعة فكذلك القلب يحتاج دائما الى تكرار المعاني -

[01:19:49](#)

لله تعالى عليه. هم. وانه لو تكرر عليه المعنى مرة واحدة في جميع القرآن لم يقع منه موقعا ولم تحصل النتيجة منه. ولهذا سللت في هذا التفسير هذا المسلك الكريم - [01:20:12](#)

فداء بما هو بما هو يسير له. فلا تجد فيه الحوالة على موقع من شنو معنى هذا الشيء؟ ما يأتيه موطن يقول يقول قد تقدم يأتيها بالخص عبارة واوجز اشارة من غير تكرارا ولا اطالة - [01:20:27](#)

لان هو المقصود من القرآن التكرار حتى النفس تنتفع منه بل كل موضع تجد تفكيره كامل المعنى غير مراعاة لما مضى مما يشبهه وان كان بعض المواضع يكون ابسط من بعضه واكثر فائدة. نعم صح. وهكذا ينبغي للقارئ للقارئ بالقرآن المتذبر لمعانيه - [01:20:44](#)

الا يدع التدبر في جميع المواضع منه. هم. فانه يحصل له بسبب ذلك خيرا كثيرا ونفعا كثيرا. يعني لا يأتي موضة نقول عنها تاريخ وتقرأ ابقى مستمر بالقراءة ولما كان القرآن العظيم بهذه الجلالة والعظمة شف احنا قلنا دائما ما في صفحة الا تتكلم عن القرآن تصريحاً او تلميحا - [01:21:05](#)

اثر في قلوب الاغني اولي الالباب المهتمدين. هم. فلماذا قال تعالى تقشعروا منه جلود الذين يخشون ربهم. لما فيهم يتخذون والترحيب المزعج ثم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. شف لما خاف وخوفه دفعه الى ماذا؟ الى الانابة والعمل. نعم - [01:21:31](#) اي عند ذكر الرجاء والترغيب فهو تارة يرغبهم بعمل الخير وتارة يرهبهم من عمل الشر. نعم وذلك اي الذي ذكره الله من تأثير القرآن فيهم هدى هدى الله هداية ولذلك ربنا مر عندنا في الجاهلية قال - [01:21:54](#) هدى فهو عين الهدى نعم. اي هداية الهداية منه لعباده. وهو من جملة فضله واحسانه عليه. من هو اعلم احسان يهدي به اي بسبب ذلك من يشاء من عباده طبعا مشيئته مقرونة بحكمته - [01:22:11](#)

من عباده ويحتمل ان المراد بقومه ذلك اي القرآن الذي وصفنا لكم وصفناه لكم هدى الله الذي لا طريق يرسل الى الله الا منه. يهدي به من يشاء من عباده ممن حسن قلبه كما قال تعالى - [01:22:30](#)

به الله من اتبع رضوانه سبل السلام اي طرق السلام. نعم ومن يضل الله فمه ومن يضل الله ومن يضل الله يقول لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ومن يضل الله فما له من هذا لانه لا طريق يوصل اليه الا الا توفيقه والتوفيق - [01:22:48](#)

اقبال على كتابه. احسنت لا يوفق الانسان الا اذا اقبل الى الكتاب. نعم فاذا لم يقصدوا هذا فلا سبيل الى الهدى وما هو ان وما هو الا الضلال المبين والشقاء. جزاك الله خير الجزاء ووقاك الله الضلال - [01:23:11](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:23:27](#)